

٦ - ترحّب بالنتائج التي حققها مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن طريق مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل في سبيل تنفيذ برنامجها للإنعاش وإعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل :

٧ - تعيد تأكيد الدور الذي يقوم به مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في تنسيق الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لمساعدة بلدان منطقة السهل على تنفيذ برنامجها للإنعاش وإعادة التأهيل :

٨ - تدعو مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني أن يواصل تعزيز تعاونه الوثيق مع الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل ومع اللجنة نفسها ، بغية الإسراع في تنفيذ برنامج الإنعاش وإعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني ، وخصوصاً أن يساعد هذه البلدان على وضع وتنفيذ خطط وطنية متوسطة الأجل وطويلة الأجل لمكافحة التصحر والجفاف بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي في الأغذية :

٩ - ترحب من الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير إلى الجمعية العامة ، عن طريق مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن تنفيذ برنامج الإنعاش وإعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني .

الجلسة العامة ١٠٣

١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

٢٠٧/٣٩ - مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٨١٦ (د - ٢٦) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ الذي أنشئ بموجبه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، و ٢٢٥/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ الذي أكدت فيه من جديد ولاية المكتب وعززت قدرته ، و ٢٠٢/٣٨ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ الذي أحاطت فيه علماً مع الاهتمام ، من بين جملة أمور ، بالخطوات المتخذة لتعزيز قدرة المكتب وقدرة منظومة الأمم المتحدة ككل على الاستجابة لحالات الكوارث ، وطلبت فيه إعداد تقرير آخر في هذا الشأن لتقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها

والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، بتعين مواصلة وتعزيز تدابير التضامن التي اتخذها المجتمع الدولي لدعم جهود الإنعاش والتنمية الاقتصادية في تلك البلدان ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج الإنعاش وإعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني (١٢٥) ،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام :

٢ - تعرب عن امتنانها للحكومات ، وهيئات منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية ، والمنظمات غير الحكومية ، والأفراد ممن ساعدوا في تنفيذ برنامج الإنعاش وإعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني :

٣ - ترحب من جميع الحكومات أن تعمل على زيادة موارد مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، بتقديم التبرعات بمناسبة عقد مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية ، وكذلك عن طريق القنوات الأخرى ، لاسيما القنوات الثنائية ، لتمكينه من أن يلبي على نحو أفضل المتطلبات ذات الأولوية لحكومات الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل :

٤ - ترحب من المجتمع الدولي أن يقدم الدعم في تنفيذ برنامج الجبل الثاني الخاص بالدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، وخصوصاً بتقديم مزيد من المساعدة بكافة أنواعها من أجل تنفيذ ما يلي :

(أ) مشاريع التنمية التي سبق للحكومات أن وضعتها ووافقت عليها :

(ب) المشاريع الإقليمية لمكافحة التصحر :

(ج) الدراسات الاستقصائية اللازمة لتحديد إمكانات التنمية على الصعيدين الوطني والإقليمي :

(د) تعزيز و/أو إنشاء معاهد للبحث والتدريب ، على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي ، يخصص لإيجاد حلول للمشاكل التي تواجه بلدان السهل :

(هـ) تعزيز القدرة الوطنية ودون الإقليمية على تخطيط الأنشطة المتكاملة للتنمية وإدارتها وتقييمها :

٥ - ترحب من جميع الحكومات وهيئات ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة بإلاء اهتمام خاص إلى حالة الأغذية التي لا تقف تنازلاً في بلدان السهل :

الجمعية العامة ٢٠٢/٣٨ ، وبالبيان الذي أدلى به المنسق في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤^(١٢٩) ؛

٢ - تسلّم بأن المعلومات هي أحد العناصر الأساسية لإنجاز ولاية مكتب تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث باعتباره مركز التنسيق في منظومة الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، وتؤكد على أهمية تحسين تدفق المعلومات ونوعيتها خلال عمليات الإغاثة في حالات الكوارث بحيث تتوفر لجميع المعنيين بالأمور صورة أكمل عن قنوات وأنشطة الإغاثة ، والمساعدة المتلقاة والاحتياجات التي لم تتم تلبيتها ؛

٣ - تشدد ، في هذا الخصوص ، على الأهمية الأساسية لبعثات التقييم المشتركة بين الوكالات التي ينظمها مكتب تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث بمشاركة المؤسسات المختصة بمنظومة الأمم المتحدة وغيرها من هيئات الإغاثة من أجل ضمان التنسيق الفعال للأنشطة والمساعدات والاحتياجات في مجال عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ؛

٤ - تسلّم بقيمة النداءات الموحدة التي توجه بعد الاشتراك مع الوكالات المعنية في وضع برامج إغاثة متضافرة تستند إلى النتائج التي تتوصل إليها بعثات التقييم المشتركة بين الوكالات التي توفد بناءً على دعوة من الحكومة المعنية ، باعتبارها أكثر وسائل التنسيق فعالية ، وتحث الحكومات على مواصلة الاستجابة لهذه النداءات تبعاً لذلك ؛

٥ - ترجو من الأمين العام تعديل الإجراءات الحالية للأمم المتحدة الخاصة بتدبير الإمدادات عند الضرورة لكي تسمح لمكتب تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث بالاستجابة في الوقت المناسب وبصورة أكثر فعالية للاحتياجات الخاصة والفورية للبلدان المعرضة للكوارث أو التي تواجه حالة طارئة ؛

٦ - تطلب إلى تلك الجهات التي تسهم بمساعدة نوعية أن تقدم ، عند الاقتضاء ، منحاً خاصة لتغطية تكاليف نقل وتوزيع المساعدة إلى البلد المتضرر وفي داخله ؛

٧ - ترجو من مكتب تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث أن يدرس بالتعاون مع الأطراف المعنية ، أنسب الخطوات لضمان التوفر الفوري لإمدادات الإغاثة ومعدات النقل ؛

٨ - تحث الحكومات على زيادة جهودها للتقليل من حالات التأخير في توفير المساعدة الغذائية استجابة لحالات الكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الكوارث ؛

التاسعة والثلاثين عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٤ ،

وإذ تشير أيضاً إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٠/١٩٨٤ المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٤ ،

وإذ تلاحظ مع التقدير فعالية استجابات مكتب تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث واستجابات المجتمع الدولي لما ظهر في الآونة الأخيرة من حالات كوارث كبرى ومستمرة ،

وإذ تسلّم بأن النقص في الموارد لا يزال يعوق تحقيق هدف الاستجابة السريعة والفعالة لاحتياجات البلدان المتضررة من جراء الكوارث تحقيقاً كاملاً ، وأنه إذا أُريد التغلب على هذا النقص ، فسيلزم بذل المزيد من الجهود من جانب المجتمع الدولي لتوفير الأموال والمساعدة العينية على السواء ،

وإذ تسمى أنه ينبغي دراسة كافة النهج الجديدة والابتكارية الممكنة بغية زيادة تحسين التوصل السريع لمساعدات الإغاثة في حالات الكوارث ،

وإذ تلاحظ ما هو قائم من خبرة غنية ومرافق تدريبية يمكن للبلدان النامية المعرضة للكوارث الاعتماد عليها ،

وإذ تشير إلى الأهمية المعلقة في برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نمواً^(١٣٠) على التقليل من الخسائر الناجمة عن الكوارث بكافة أنواعها ، وإنشاء الهياكل الأساسية التي يمكن أن تكون مفيدة في هذا الخصوص ،

واقتراناً منها بالحاجة المطلقة إلى المحافظة على أساس مالي سليم ، وفقاً لطلبات الجمعية العامة المتكررة ، من أجل ضمان استمرار عمل مكتب تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث عند مستواه الحالي كحد أدنى ،

وتقديرها منها للمساهمات التي قدمها المانحون دعماً لعمليات الإغاثة الدولية بما في ذلك المساهمات في الصندوق الإقليمي لمكتب تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ،

١ - تحيط علماً مع الارتياح بتقرير الأمين العام عن أعمال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث^(١٣١) وكذلك تقريره بشأن تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على الاستجابة لحالات الكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الكوارث^(١٣٢) ، وهو التقرير المطلوب في الفقرة ١٢ من قرار

(١٢٦) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نمواً ، باريس ، ١٤ - ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم البيع A.82.1.8) ، الجزء الأول ، الفرع ألف .

(١٢٧) Corr 1 و A/39/276-E/1984/96 .

(١٢٨) A/39/267-E/1984/96/Add. 1 و 2 .

(١٢٩) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، اللجنة الثانية ، الجلسة ٣٤ ، الفقرات ١ إلى ٨ .

٣٢٤٣ (د - ٢٩) المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ للأغراض المحددة في تقارير الأمين العام بشأن أنشطة مكتب تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث .

الجلسة العامة ١٠٣

١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

٢٠٨/٣٩ - البلدان المنكوبة بالتصحّر والجفاف

إن الجمعية العامة ،

إذ يساورها بالغ القلق للعواقب المفجعة لتسارع التصحّر المقرون باستمرار الجفاف ، وهو أعتى جفاف حدث هذا القرن ، التي تجلب في انخفاض شديد في الإنتاج الزراعي بكثير من البلدان النامية ، والتي ساهمت ، بصفة خاصة ، في تفاقم الأزمة الاقتصادية الراهنة في إفريقيا ،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ أن التصحّر مابرح ينتشر ويزداد شدة في البلدان النامية ، ولاسيما في إفريقيا ،

وإذ تشير بالغ جزعها الاتجاهات الأخيرة التي تبين حدوث تغييرات مناخية كبيرة في إفريقيا تجعل الحالة الراهنة حرجة للغاية كما يدل على ذلك خاصة التوقعات المقلقة التي أشار إليها اجتماع المائدة المستديرة العلمية المعني بالأحوال المناخية والجفاف في إفريقيا المعقود في أديس أبابا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٤^(١٣٠) ،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٧٢/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ٧٣/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ١٦٣/٣٨ و ١٦٤/٣٨ ، المؤرخين في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٢٢٥/٣٨ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ،

وإذ تدرك أن مشاكل التصحّر والجفاف تتخذ طابعاً هيكلياً ومستوطناً بصورة متزايدة ، وأنه يتعين إيجاد حلول حقيقية ودائمة في زيادة الجهود العالمية القائمة على إجراءات متضافرة تتخذها البلدان المنكوبة والمجتمع الدولي ،

وإذ تضع في اعتبارها أن أغلبية البلدان المتضررة من التصحّر والجفاف بلدان منخفضة الدخل تنتمي ، في أغلب الأحيان ، إلى مجموعة أقل البلدان نمواً ، وبصفة خاصة تلك التي توجد في إفريقيا ،

٩ - توصي بأن يساهم المنسق لدى انتهائه تدريجياً من أداء مسؤوليته عن التنسيق في حالات الطوارئ في بلد معين في تأمين الانتقال الضروري إلى مرحلة إعادة التأهيل والتعمير عن طريق إحالة البيانات ذات الصلة إلى الأجهزة والوكالات المختصة بمنظومة الأمم المتحدة ؛

١٠ - تطلب إلى الحكومات ومنظمات الإغاثة الدولية أن تضع تحت تصرف المنسق أسماء وتخصصات الموظفين المتوفرين من ذوي الكفاءة في عمليات الإغاثة في حالات الكوارث وذلك للاستعانة بهم ، إذا دعت الحاجة إما في بعثات التقييم المشتركة بين الوكالات أو في تنفيذ برامج الإغاثة أو غير ذلك من أنشطة تخفيف حالات الكوارث ، وأن تعلم المنسق بإمكانيات وفرص التدريب القائمة في مجال إدارة حالات الكوارث من حيث ما يمكن توفيره من تدريب للمسؤولين من البلدان النامية ؛

١١ - ترحو من المنسق أن يقوم بمساعدة الإخصائيين الذين توفرهم الهيئات الدولية المختصة إذا اقتضى الأمر ، باستعراض وتحسين نظام التقييم الداخلي لمكتب تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث لكي يضمن للخبرة المكتسبة من عمليات الإغاثة في حالات الكوارث أن توضع في الاعتبار بصورة كاملة في عمل المكتب في المستقبل ؛

١٢ - تسلّم بأهمية اتقاء الكوارث والتأهب لها على المستويين الإقليمي والوطني في التخفيف من آثار الكوارث ، وتقدير العمل الذي اضطلع به في هذا المجال مكتب تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث في حدود ما سمحت به الموارد المتوفرة في الصندوق الاستثنائي للمكتب ، وتشجع الحكومات على مواصلة الاعتماد على الخدمات المتوفرة من المكتب وغيره من المنظمات المعنية وتوفير الموارد اللازمة لهذا الجانب من جوانب التعاون التقني ؛

١٣ - ترحو من مكتب تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث أن يزيد من جهوده لجمع الأموال عن طريق السبل المتاحة له ؛

١٤ - تؤكد على الحاجة الأساسية إلى وضع عمل مكتب تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث وإبقائه على أساس مالي سليم ، وترجو من الأمين العام أن يولي ذلك أولوية أكبر ؛

١٥ - تكرر بصفة خاصة ، ندائها إلى المجتمع الدولي في قراراتها ١٠٧/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ و ٢٢٥/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ و ١٤٤/٣٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ و ٢٠٢/٣٨ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، لزيادة وسرعة المساهمات في الصندوق الاستثنائي المنشأ عملاً بقرارها